مجلس الشعب الصيني يقسم الغنائم بين الكتل المتصارعة

...ل في القيادة
...تمام السلطة
...ة كل من
...الوزراء السابق

...الصراع بشكل
...اعات الحالية
...ي، ومن خلال
...ت والتعيينات
...سات الدولة

...وعة هواكوفينغ
...ل قد اعطيت
...قيادة الحزب
...نغ هسياو بينغ
...مناصب قيادية
...وهذا ما اظهره
...ا للوزراء".
...لتفسير هذه
...على الصراعات
...رئيس الوزراء
...، والذي احتفظ
...العام للحزب
...لقد اتفقنا على
...ة الدولة".
...السياسيون، ان
...الهرم الصيني
...نة بين الاجنحة
...لا المجموعتين
...اسة للانقضاض

ويتضح من الانباء الواردة من بكين، ان تصاعد حدة الخلافات الداخلية ، قد جاء كنتيجة منطقية " لفشل الخطة الاقتصادية السابقة" والاعلان رسميا عن الغائها مقابل اعتماد نظرية " التجديدات الاربعة" التي وضعها تينغ هسياو بينغ ، مهندس العلاقات الصينية مع الامبريالية الاميركية ، وزعيم ما يسمى "بالجناح العملي " في القيادة الصينية .

والهدف من هذه النظرية هو تجديد " الصناعة والزراعة والقدرات العسكريةوالتكنيك "لبناء الصين الجبارة الكبرى " حتى اواخر القرن الحالي . اما الوسيلة لتنفيذ ذلك فهي الاعتماد الواسع على الدول الغربية وخاصة الولايات المتحدة واستيراد كل ما يلزم الصين من اسلحة ومعدات وتكنيك .

وعلى هذا الاساس تستبدل الخطة الاقتصادية الجديدة، الاستثمارات الحكومية بالقروض من البنوك الاجنبية " وفتح الابواب" امام رؤوس الاموال الاجنبية.

ولا يعني تخلي " مجموعة هواكو – فينغ " والتي يطلق عليها ايضا المجموعة البيروقراطية ، عن مواقعها في اجهزة السلطة التنفيذية ، وتحميلها مسؤولية فشل الخطة السابقة ، انها على خلاف جذرى مع المجموعة الاخرى . فالمجموعتان

وهذا ما تؤكده مواقفهما العملية، تؤيدان مبدأ الاعتماد على الغرب ، وسياسة الهيمنة على منطقة جنوب شرقي آسيا ، وسياسة العداء للدول الاشتراكية والاتحاد السوفياتي بشكل خاص .

لكن " فشل هذه السياسة " والازمة الاقتصادية والاجتماعية التي تعاني منها الصين ، تدفع بهذه القيادة الى " استبدال الوجوه" في محاولةللتغطية على الاسباب الحقيقية للفشل ، وهذا لا يمنع طبعا احتدام الصراع بينمختلف الاجنحة المتنافسة للسيطرة على الحكم .

ومن الطبيعي ان يصاحب هذه " التبديلات " و " التغييرات " ادخال تعديلات على الدستور الصيني نفسه ، حيثاعلن هواكوفينغ، " لا يزال " الدستور يشتمل على العديد من المواد غير المناسبة.

وعلى خلفية هذه التطورات الداخلية في الصين تؤكد مختلف الاوساط بما فيها الاوساط الرسمية الصينية على ان الاوضاع قد تنفجر في اية لحظة ، وان انقساما كبيرا يتهدد الحزب الشيوعي الصيني .

فقد اعترف تينغ هسياو بينغ " ان الانشقاق الحزبي مرض تعاني منه الحكومة الصينية " .كما قالت صحيفة هواتفكي الصينية ، " ان التدمير الاكبر لكوادر القيادة الصينية ، قد جاء بسبب الانشقاقات الناتجة عنالحملات الصينية السياسية في الاعوام الماضية، والتي لم تكن الا تعبيرا عن تناحرات فئوية وانشقاقات حزبية حتى ان الانشقاق اضحى مرضا حادافي الحزب الشيوعي الصيني " .

وعبر راديو بكين في حزيران الماضي عن هذه الظاهرة بقوله " يظهر الانشقاق بابشع صورة ، عندما يكون هناك تغييرات في المناصب الحكومية ، او في بحث مسائل الاجور.. اما" راديو هيلو جيانغ " المحلي فقد اشار الى ان اعضاء الحزب لا يمارسون نشاطهم الحزبي ، ولا يعقدون اجتماعاتهم الحزبية ، ولا يتقيدون بمبادئ الحزب " والاستنتاج الوحيد هو ان الحزب الشيوعي الصيني قد اصبح حزبا مفككا ، او قيادة بدون اعضاء .

اماراديو شنغهاى فقد نسب لعدد من اعضاء الحزب قولهم " ان حقيقة الصين انها دولةمركزية اقطاعية ومجتمع رأسمالي بكوادر بيروقراطية قديمة ، وبكوادر حديثة هي البيروقراطية الجديدة".

وبعدفقد جاءت النتائج الاولى لاجتماعات مجلس الشعب الصيني لتؤكد هذه الحقائق ولتضع المزيد من المبادئ والاسس لقيادة المجتمع الصيني نحو الانهيار الكامل .

من تركيا
بلد القواعد الامريكية

" ان تذكر اسم الاول من ايار او " العمرانية " امام اى مسؤول حكومي او رجل شرطة فان ذلك يعني تحذيرا بالنسبة له " .هذا ما ذكرته جريدة الهيرالد تربيون في عدد الخميس من الاسبوع الماضي .

فالعمرانية قبل عام ١٩٧٧ "كانت " بلدة قرب مدينة استانبول يسكنها ١٢٠٠٠٠ مواطن كانت تعتبر جزيرة الاطمئنان في وسط بلاد مليئة بالاغتيالات السياسية والعنف حيث انه اكثر من ١٩ مقاطعة تركية تعيش في ظل الاحكام العرفية .هذه البلدة وصف احد الصحفيين قبل عام ١٩٧٧ ، سكانها قائلا "هم من المستقلين عن سياسة الدولة ولا يخفون انتماءاتهم الماركسية اللينينية". هذا الوضع الفريد لهذه البلدة وبالقرب منمدينة استانبول جعلها محط انظار سكن العمال الطالبين للطمانينة ويقول احد الشبان " جندجلو" ٢٦ سنة :ان العمال الفقراء ليسوا بحاجة للارهاب وقال " ثمن الرصاصة الواحدة يساوى ثمن رغيفين من الخبز" واضاف "ان الذى لا يقدر على شراء الخبز بالتاكيد غير قادر علىشراء السلاح هذاالوضع ادى الى تزايد عدد سكان البلدة بشكل ملحوظ والذى رفض الاقطاعيون منمالكي الارض السماح للبلدية بالتوسع في ارضهم. حيث جاء ذلك على لسان جندجلو"كان سبب هجرتنا هو البحث عنحياة افضل والخروج من سيطرة الاقطاع. لكن الاقطاعية تبعتنا الى هنا حيث لا يوجد لنا مكان غيره.هذه جذور الصراع" عندها اضطر هؤلاء العمال وحسب قانون حكومي يبيح السكن في الاراضي الحكومية لاسباب موقتة بناء بيوت من الطوب والباطون في هذه الاراضي التي هي في اطراف استانبول وضمنمنطقة العمرانية. وحين رفضت الحكومة تزويدهم بالكهرباء اضطروا للسكن قرب اعمدة الكهرباء .وبالرغم من كل هذه الصعوبات فقد عاشوا بسلام دون اى تناجر الى انجاء ايار عام ١٩٧٧ عندما اعلنت الحكومة عن بيع هذه الاراضي والتي بنى العمال مساكنهم عليها الى احد المضاربين التجاريين ورفضت التماس العمال بان يقوموا هم بشراء هذه الاراضي وعلى الفور احضرت الحكومة الجرافات وقامت بهدم ثلاثة الاف منزل على اثناءهابعد اشتباكات مع العمال استشهد على اثرها ١٢ عاملا .وهكذا دخل العنف الى هذه البلدة عن طريق الحكومة ،لكن العمال رفضوا هذه الاجراءات وقاموا باستصلاح الطرب الغير مكسور من منازلهم المهدومة وبنوا بيوتا من جديد في نفس المنطقة واسموها " الاول من ايار " كذلك قاموا ببناء مدرسة اسموها باسم اول شهيد سقط عام ١٩٧٧ اثناء هدم المنازل بالمقابل قامت الحكومة ببناء مركز كبير للشرطة بالباطون المسلح على طرف البلدة !!بقي ان نقول ان في هذه البلدةسلطتين سلطة حكومية شكلية وسلطة لجان شعبية ومنظمات جماهيرية علنية وسرية تقوم بتسيير امور البلدة وادارتها !

...نسك غير قانونية حسب القانون الأميركي

...سيويورك تايمز ، ...الطالب التي ...سك في بولندا ، ...امن وجهة نظر ...في الولايات ...هذه المطالب ...حسب القانون ...اب .

...دخت الصحيفة ...لبندين ووصفته ... ، قالت ان ...غير قانوني ، ...ل بها في جميع ...ذ.

...الى ان المادة ...) من قانون ...علاقات العمل ...كل قاطع على ...طاع العام ، ...عاطف في اى ...ن العمل مهما ...ات.

...ك هذا المنع ، ...لعدم قدرتها ...ات معاكسة ضد ...فانها تحرم

وعليه فناحتلال مواقع العمل ، حتى ولو كان ذلك بصورة غير عنيفة كما فعل عمال غدانسك ، يعتبر ايضا عملا غير قانوني في الولايات المتحدة .

لا زالت فيتنام تعاني من جرائم الامبريالية الأميركية

نشرت اللجنة التي تحقق في جرائم الامبريالية الاميركية في فيتنام تقريرا في هانوى جاء فيه: ان القوات الجوية الاميركية القت ملايين القنابل على جنوب فيتنام وحدها .والقت ٢٠٠,٠٠٠ طن من قنابل النابالم على الارض الفيتنامية ، ورشت ٧٥ مليون لتر من المواد الكيماويه السامة على جميع مقاطعات البلاد ودمرت جميع المزروعات في ١,٣ مليون هكتار او ٤٣ بالمئة من الاراضي المزروعة .ودمرت ٢,٥ مليون هكتار من الغابات اى نصف غابات البلاد وجاء في التقرير ان اكثر من ١,٣ مليون شخص قد ذهبوا ضحية هذه المواد الكيماوية السامة

زيمبابوي تقاطع جنوب افريقيا

قررت الحكومة الوطنية في زيمبابوى قطع علاقاتها الديبلوماسية مع الحكومة العنصرية في جنوب افريقيا مع الابقاء على بعثة تجارية في جوهانسبرغ العاصمة .وجدير بالذكر ان جنوب افريقيا التي تحكمها اقلية بيضاءهي الدولة الافريقية الوحيدة التي ابقت على علاقات ديبلوماسية وتجارية مع حكومة ايان سميث الروديسية اثناء حرب الثوار خلال السبع سنوات الماضية .ولكن الاتجاه العام للعلاقات الخارجية والتجارة الدولية في زيمبابوى منذ تولي موجابي السلطة في انتخابات شرعية يسير نحو توطيد التعاون الاقتصادى مع الدول الافريقية المتحررة من الاستعمار .

...ي يحاول منع الصيادين من اجراء مسيرة امام وزارة ...ن اعلن الصيادون اضرابا منذ اكثر من ستة اسابيع ...ار الحكومة الداعية لتقليص عدد الصيادين من ٢٥ ...ر وطالب المضربون ايضا بزيادة اجورهم وتخفيض

اليانكي الجديد ونموذج الاميركي البشع

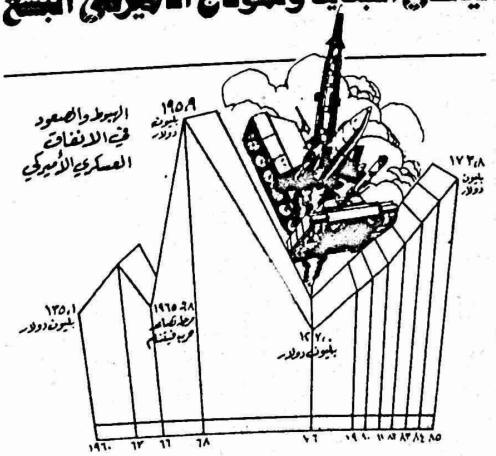

يظهر هذا الرسم البياني هبوط وصعود الانفاق العسكرى الاميركي منذ عام ١٩٦٠ وحتى المبالغ المقررة لغاية سنة ١٩٨٥ . ويلاحظ ان الانفاق العسكرى بدأ يرتفع مجددا ابتداء من سنة ١٩٦٥ حتى وصل الذروة في سنة ١٩٦٨ . وقد كانت هذه السنوات سنوات البناء العسكرى الاميركي لتلبية احتياجات الحرب العدوانية الاميركية في فيتنام . وقد وصل الانفاق العسكرى في سنة ١٩٧٦ الى ادنى مستوى منذ اول الستينات، وفي اثر الهزيمة العسكرية الاميركية في الهند الصينية في ربيع ١٩٧٥ – هذه الهزيمة التي خلقت مقاومة ضد زيادة الميزانيات العسكرية لبضع سنوات من اجل منطقة الشرق الاوسط والخليج.

ولكن مع سنة ١٩٧٨ بدأ ينعكس التيار ويتجه الانفاق العسكرى نحو التصاعد. وبحسب خطة كارتر الخمسية فان سنة ١٩٨٥ ستسجل ذروة اخرى في الانفاق العسكرى الاميركي منذ ذروة ١٩٦٨ ولكن بينما كانت تلك الذروة من اجل حرب فيتنام، فان ذروة ١٩٨٥ ستكون ضد جميع شعوب العالم.